مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2022-09-10
العدد:3709

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

جمعية حماية المستهلك.. الفقر في سوريا تجاوز كل الحدود والمقاييس

- بعد حادثة غريبة. أبناء مخيم اليرموك يطلقون نداءاً لوضع حدٍّ لـ "العفيشة"
- شمال غرب سوريا. تحذيرات من انتشار الكوليرا
- مخيم النيرب. نشطاء ينفِون تلوث شبكة المياه والأهالي يطالبون بإصلاحها

آخر التطورات

قال مدير "جمعية حماية المستهلك" عبد العزيز معقالي" إن الأوضاع الاقتصادية أنهكت السكان، وزادت من تدهور الأوضاع المعيشية وازدياد نسبة الفقر التي "تجاوزت كل الحدود والمقاييس."

وأوضح عبد العزيز لصحيفة "الوطن" السورية، أن دخل المواطن أصبح لا يتناسب من قريب أو بعيد مع أبسط احتياجاته الأساسية، وهو ما يشكل خطراً حقيقياً يهدد تماسك النسيج الاجتماعي، مشيراً أن المشاركين في المؤتمر الثاني للجمعية، طالبوا وزير التجارة الداخلية في الحكومة عمرو سالم، بتفسيرات واضحة عن مشكلات الخبز وارتفاع الأسعار وقلة المواد الغذائية في الأسواق وعدم توفر الوقود والغاز وغيرها.

من جانبه اعترف وزير التجارة بوجود شح في المواد الغذائية نتيجة ارتفاع تكاليف الشحن والإنتاج وخاصة المحروقات والكهرباء والأعلاف والأسمدة والنقل البحري ومشكلات القطع الأجنبي، مضيفاً أن حكومته تعمل على تحقيق انخفاض ملموس في أسعار المواد الأساسية والسلع في الأسواق، من خلال توفيرها بكثرة وضمان تدفقها المستمر.

ويعاني اللاجئون الفلسطينيون في سوريا كغيرهم من المواطنين السوريين انعكاسات الأزمة الاقتصادية الحالية التي أرخت بظلالها على كل مناحي الحياة وأثرت بشكل سلبي على التجمعات والمخيمات الفلسطينية التي يقدر عدد اللاجئين فيها بـ 438 ألف لاجئ، بينهم نازحون عن مخيماتهم.

في سياق آخر تداول نشطاء من أبناء مخيم اليرموك صورة لسيارة خاصة تقف أمام إحدى البنايات وقد تعرضت لأضرار جسيمة نتيجة قيام بعض اللصوص (العفيشة) بإلقاء فرن غاز من أعلى أحد المنازل عليها.

واستهجن النشطاء قيام اللصوص برمي كل شيء باتجاه الشوارع دون أي اعتبار لأرواح الناس أو ممتلكاتهم في الوقت الذي يشهد المخيم عودة يومية للأهالي، معتبرين ما يقوم به هؤلاء اللصوص مقصود وهدفه ترويع الأهالي لمنعهم من العودة.

من جانبهم أشار الأهالي إلى التقصير الكبير من قبل مخفر الشرطة والفصائل الفلسطينية خاصة التي حاصرت المخيم، وقاتلت جنباً إلى جنب مع الجيش السوري في معركته للسيطرة على المخيم متهمين الفصائل بالتآمر على المخيم وعدم القدرة على الدفاع عنه. ونقل مراسلنا في جنوب دمشق في وقت سابق أن العفيشة باتوا يهاجمون الأهالي بالحجارة والعصي في محاولة منهم لإرهابهم وتخويفهم وسرقة منازل جيرانهم التي لازالت قيد الترميم.

في شأن بعيد حذرت وزارة الصحة في الحكومة السورية المؤقتة من تفشي وباء الكوليرا في شمال غرب سورية، مؤكدة أنه خلال الأيام القليلة الماضية تم تداول معلومات عن وفاة شخصين بسبب الإسهال الحاد في مناطق شمال شرق سورية الواقعة خارج المناطق المحررة.

وقالت الوزارة في بيان لها إنها ومن خلال عملية الترصد الوبائي تبين إصابة العديد بحالات إسهال حاد في المنطقة، وبعد إجراء الفحص المخبري تم إثبات الكوليرا كعامل مسبب لأولى الحالات فيما لا تزال الحالات المشتبهة الأخرى بحاجة للتحقق، مشيرة إلى أهمية الاستعداد لأي طارئ خاصة في ظل الظروف الصعبة التي يعانيها القطاع الصحي من نقص للموارد وصعوبة الواقع المعيشي للسكان.

وطالبت الوزارة جميع العاملين في القطاع الصحي بإبلاغ نظام الترصد الوبائي EWARN بالحالات المشتبهة في المنشآت والمجتمع، وتقديم تسهيلات التحقق، وتكثيف جهود التثقيف الصحي، وحملات التوعية المجتمعية لأجل الممارسات السليمة الخاصة بالنظافة وطرح الفضلات، منوهة

إلى ضرورة التنسيق مع خطة الاستجابة لمنظمة الصحة العالمية وفريق EWARN والشركاء المتدخلين في الاستجابة، ومراقبة مصادر مياه الشرب ومعالجة أي تلوث محتمل، وتحسين أنظمة الصرف الصحي وزيادة واردات المياه النظيفة من قبل الشركاء المتدخلين في هذا القطاع.

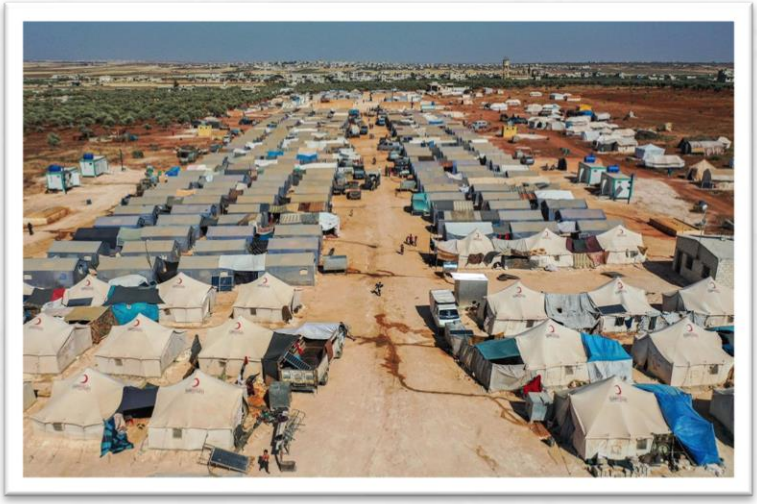

ويعيش في المناطق التي تسيطر عليه المعارضة السورية قرابة 1488 لاجئاً فلسطينياً يتوزعون ضمن ثلاث مساحات رئيسية في الشمال وهي إدلب وريفها وعفرين (غصن الزيتون) وريف حلب الشمالي (درع الفرات)، حيث تضم مدينة إدلب العدد الأكبر من اللاجئين الفلسطينيين الذين يعانون من أوضاع إنسانية مأساوية، ويفتقرون لأدنى مقومات الحياة الكريمة.

من زاوية أخرى نفى نشطاء من أبناء مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين صحة الأنباء التي تحدثت عن تلوث مياه الشرب في عدة أحياء بمدينة حلب منها مخيم النيرب وحي النيرب وتل شغيب ومنطقة خلف سكة القطار وجامع فاطمة الزهراء وجبرين والمالكية.

جاء ذلك بعد إعلان أطلقته مؤسسة مياه حلب أكدت خلاله حرصها على سلامة المواطنين وأنها تبذل كل الجهود من تعقيم وغسل الخزانات الرئيسية التابعة لها بشكل أسبوعي مشيرة لعدم وجود أي حالات تلوث في مياه الشرب.

من جانبهم طالب الأهالي مؤسسة المياه بضرورة العمل على إصلاح الشبكة لتصبح قادرة على ضخ المياه باتجاه المنازل الواقعة خلف سكة القطار في ظل الظروف الاقتصادية الحالية.

وتعاني معظم العائلات في مخيم النيرب أوضاعاً معيشية غاية في الصعوبة ولا تمتلك القدرة على شراء المياه من الصهاريج، لسوء أوضاعها المادية، وانتشار البطالة، وعدم وجود مورد مالي ثابت.